

الجرذ والغراب



بقلم: ١. عبد الحميد عبد القصور
بريشة: ١. عبد الشافي سيد
إشراف: ١. حمدي مصطفى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
مجمع وفاء للثقافة
MAUSHA - 1500000 - 05-0000
فون: 05-0000

الجُرَذُ والغُرَابُ

لَمَّا رَأَى الغُرَابُ مَا صَنَعَهُ الجُرَذُ مع الحَمَامَةِ المَطْوُوعَةِ
وَأَصْدِقَائِهَا مِنَ الحَمَامِ ، وَكَيْفَ خَلَصَ الجَمِيعُ مِنْ أَسْرِ
الشَّبَكَةِ ، أَبْدَى إعْجَابَهُ الشَّدِيدَ بِالجُرَذِ ، وَرَغِبَ فِي مُصَادَقَتِهِ ..
وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ الغُرَابُ ، حَتَّى وَقَفَ قَرِيبًا مِنْ قُبْحَةِ الجُحْرِ الَّذِي
يَعِيشُ فِيهِ الجُرَذُ .. ثُمَّ نَادَاهُ ..
وَأَطْلَ الجُرَذُ بِرَأْسِهِ ، فَلَمَّا رَأَى الغُرَابَ وَاقِفًا أَمَامَهُ ، أَبْدَى
دَهْشَتَهُ قَائِلًا :

- مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَاذَا تُرِيدُ ؟

فَقَالَ الغُرَابُ :

- أَنَا وَاحِدٌ مُعْجَبٌ بِإِحْلَاصِكَ فِي عَمَلِكَ ، وَفَائِكَ
لأَصْدِقَائِكَ ، وَلِذَلِكَ فَأَنَا
أُرِيدُ مُصَادَقَتَكَ ..



فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْجُرَدُ مُشْتَكِّكًا وَقَالَ :
 - لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَوَاصُلٌ ، حَتَّى نَنْشَأَ بَيْنُنَا صَدَاقَةٌ ، كَمَا
 تَرُغِمُ ..
 فَقَالَ الْغُرَابُ مُسْتَنْكِرًا : لِمَا لَكَ بِمَعْرِفَةِ صَدِيقٍ لَمْ يَكُنْ
 - وَلِمَ ذَلِكَ ؟
 فَقَالَ الْجُرَدُ :
 - لِأَنَّ الْعَاقِلَ يَجِبُ أَنْ يَسْعَى إِلَى مَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَيَتَّبِعُ
 عَمَّا لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَأَنْتَ الْآكُلُ وَأَنَا طَعَامٌ وَصَنِيْدٌ سَهْلٌ لَكَ ..
 لَا بُدَّ أَنَّكَ تَحْتَالُ لِحَيِّ تَأْكُلَنِي ..



فَتَعَجَّبَ الْغُرَابُ مِنْ تَفَكُّيرِ الْجُرَدِ وَقَالَ :

- إِنَّ أَكْثَرُ إِيَّاكَ لَنْ يُعْنِيَ عَنِّي شَيْئًا ، وَإِنْ مَوَدَّتْكَ وَصَدَّقَتْكَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ .. وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَوْ الْحِكْمَةِ أَنْ تُرَتِّلَنِي خَائِيًا ، خَاصَّةً
وَأَنْتَنِي رَأَيْتُ مِنْ حُسْنِ خَلْقِكَ ، وَجَمِيلِ فِعَالِكَ مَا حَبَبَكَ إِلَيَّ ، وَرَغَبْتَنِي
فِيكَ ، فَجِئْتُ أَطْلُبُ صَدَاقَتَكَ ..
فَقَالَ الْجُرَدُ :

- وَمَاذَا رَأَيْتَ مِنِّي ، حَتَّى تَسْعَى إِلَيَّ أَطْلُبُ صَدَاقَتِي ؟
فَقَصَّ عَلَيْهِ الْغُرَابُ مَا رَأَاهُ مِنْ قَرْصِهِ الشَّبَكَةِ ، وَتَخْلِيصِهِ الْحَمَامَةَ
الْمَطْوُوقَةَ وَرَفَاقَهَا مِنَ الْأَسْرِ ، وَخَتَمَ كَلَامَهُ قَائِلًا :
- وَإِنْ أَرَدْتَ إِخْفَاءَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ لَا يُخْفِي فَضْلَهُ ، وَإِنْ حَاوَلَ
إِخْفَاءَهُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ كَالْعِطْرِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى
رَائِحَتُهُ الذَّكِيَّةُ ..



فَقَالَ الْجُرَدُ :

- إِنَّ الْعَاقِلَ يَجِبُ أَلَّا يَأْتِسَ إِلَى عَدُوِّهِ ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مِثْلَكَ ..
وَقَالَ الْغُرَابُ :

- يَجِبُ أَنْ تُدْرِكَ بِعَقْلِكَ أَنَّيَ مَا جِئْتُ لِعِدَاوَتِكَ ، وَلَا قَصَدْتُ سِوَى
طَلَبِ وَدِّكَ وَصِدَاقَتِكَ ، فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا ، وَلَا تُصْعِبْ عَلَيَّ الْأَمْرَ
بِقَوْلِكَ : لَيْسَ إِلَى التَّوَاصُلِ بَيْنُنَا مِنْ سَبِيلٍ ..
فَقَالَ الْجُرَدُ :

- وَمَا الدَّكِيلُ عَلَى صِدْقٍ مَا تَقُولُ ؟

فَقَالَ الْغُرَابُ :

- إِنَّ الْكَرِيمَ يَسْعَى إِلَى مُصَادَقَةِ الْكَرِيمِ وَطَلَبِ مَوَدَّتِهِ ، وَاللَّئِيمِ



لَا يُصَادِقُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ أَجْلِ مَنَافَعَةٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ أَوْ خَوْفًا مِنْهُ ،
حَتَّى يَتَّقِيَ شَرَّهُ وَعَذَابَتَهُ ..

فَقَالَ الْجُرَذُ :

- هَذَا صَنِيْعٌ ..

وَقَالَ الْغُرَابُ :

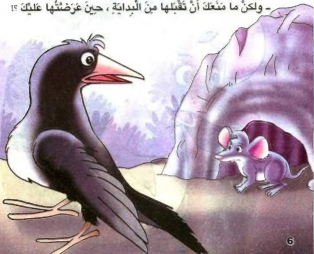
- مَا دُمْتُ تَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَتَصْبِرُ عَلَى رَفْضِ صَدَاقَتِي ، فَأَنَا مُلَازِمٌ
لِيَابِكَ ، ذُوْنُ أَنْ أَذُوقَ طَعَامًا ، حَتَّى تُخْبِرَنِي أَنَّكَ قَبِلْتَ صَدَاقَتِي
وَمَوَدَّتِي ..

فَلَمَّا رَأَى مِنْهُ الْجُرَذُ ذَلِكَ ، عَلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ ، فَقَالَ لَهُ :

- لَقَدْ قَبِلْتُ أَخَوَتَكَ وَصَدَاقَتَكَ ..

وَقَالَ الْغُرَابُ :

- وَلَكِنْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقْبِلَهَا مِنَ الْبِدَايَةِ ، حِينَ عَرَضْتُهَا عَلَيْكَ ؟



فَقَالَ الْجُرَدُ :

- إِنَّمَا بَدَأْتُكَ بِمَا بَدَأْتُكَ بِهِ مِنْ صَدٍّ ، حَتَّى
لَا تَظْلُمَنِي سَهْلًا سَرِيعَ الْإِخْدَاعِ فِي النَّاسِ ، وَإِنْ أَنْتَ عُدْرَتِي
بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا تَقُولُ : لَقَدْ وَجَدْتُ الْجُرَدَ غَيًّا سَادِحًا ، سَرِيعَ الْإِخْدَاعِ ،
سَهْلًا صَنِيدَهُ ..

وَخَرَجَ الْجُرَدُ مِنْ جُحْرِهِ ، لَكِنَّهُ ظَلَّ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ ، بَعِيدًا عَنِ
الْغُرَابِ ، فَأَبْدَى الْغُرَابُ نَهَشَتَهُ قَائِلًا :
- مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ تَقِفُ بَعِيدًا عَنِّي هَكَذَا ؟ هَلْ مَا زَالَ فِي نَفْسِكَ
مِثِّي خَوْفٌ وَشَكٌّ ؟

فَقَالَ الْجُرَدُ :

- لَا يُمْنَعُنِي مِنَ الْإِقْتِرَابِ مِثْلُ سُوءِ ظَنِّكَ ، أَوْ شَكِّ فِي نَوَائِكَ
الطَّيِّبَةِ نَحْوِي ، وَإِنَّمَا يُمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّي أَظُنُّ أَنَّكَ أَصْدِيقَاءُ ،
وَقَدْ لَا يَكُونُ رَأْيُهُمْ مِثْلَ رَأْيِكَ فِيَّ .. رُبَّمَا كَانَتْ لَهُمْ أَنْفُسُ أُمَارَةٍ
بِالسُّوءِ ، وَهَذَا مَا أَخْشَاهُ عَلَى نَفْسِي ..



فَصَحَكَ الْغُرَابُ مِنْ خَشَرِ الْجُرَذِ وَقَالَ :

- إِنَّ الصَّدِيقَ الْحَقَّ هُوَ مَنْ يَكُونُ لِصَدِيقِهِ صَدِيقًا ،
وَلِعَدُوِّ صَدِيقِهِ عَدُوًّا ..

فَقَالَ الْجُرَذُ :

- صَدَقْتَ .. هَكَذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الصَّدَاقَةُ الْحَقِيقَةُ ..

وَأَضَافَ الْغُرَابُ قَائِلًا :

- وَلَتَعْلَمُنَّ أَنَّنَى لَيْسَ لِي صَدِيقٌ إِلَّا وَسَيَكُونُ لَكَ صَدِيقًا مُحِبًّا ،
وَأَخًا عَزِيزًا تَفْرَحُ بِهِ ، وَتَأْنَسُ إِلَيْهِ ، وَتَقْرُبُهُ عَيْنُكَ ، وَإِنْ مَنْ فَعَلَ
غَيْرَ ذَلِكَ مَعَكَ فَاطْعَتُهُ ..

فَأَمِنَ الْجُرَذُ ، وَتَقَدَّمَ مِنَ الْغُرَابِ مُصَافِحًا .. وَسَعِدَ كُلُّ مَبْنُهَا
بِصُحْبَةِ الْآخَرِ وَصَدَاقَتِهِ ..



وَمَضَتْ أَيَّامٌ ، وَالصُّوَيْقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ ..

وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ الْغُرَابُ لِلْجُرْدِ :

- إِنَّ جُحْرَكَ قَرِيبٌ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكَ
بَعْضُ الْأَطْفَالِ بِحَجَرٍ ، وَأَنَا أَغْرِفُ مَكَانًا مُنْعَزِلًا عَنِ النَّاسِ ، وَلِي
فِيهِ صَدِيقٌ مِنَ السَّلَاحِفِ ، وَهُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنْ نَهْرٍ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ
السَّمَكِ ، وَنَحْنُ وَاجِدُونَ هُنَاكَ مَا نَأْكُلُ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَطْلُقَ بِكَ إِلَى
هُنَاكَ ، حَتَّى نَعِيشَ أَمْنَيْنِ ..
فَقَالَ الْجُرْدُ :

- هَيَّا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ،

الَّذِي شَوَّقْتَنِي إِلَى رُؤْيَاهُ ..

سَتَوْفَ أَقْصِيهَا

إِنْ عِنْدِي قِصَصًا طَرِيفَةً
عَلَيْكَ عِنْدَمَا نَصِلُ هُنَاكَ ..



فَأَمْسَكَ الْغُرَابُ صَدِيقَهُ الْجُرَذَ مِنْ ذَيْلِهِ ، وَطَارَ بِهِ فِي الْفُضَاءِ ،
حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ ، الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ صَدِيقَتُهُ السُّكْحَفَاءُ الْبَرِّيَّةُ ..
ثُمَّ أَسْرَلَهُ ..

فَلَمَّا رَأَتْ السُّكْحَفَاءُ الْجُرَذَ فَرِغَتْ مِنْهُ ، لَكِنَّ الْغُرَابَ طَمَعَانَهَا إِلَى
أَنْ الْجُرَذَ صَدِيقَهُ ..

فَتَعَجَّبَتِ السُّكْحَفَاءُ وَسَأَلَتِ الْغُرَابَ قَائِلَةً :

- وَلَكِنْ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ، وَكَيْفَ تَعْرِفَتَ هَذَا الْجُرَذَ ؟

فَقَصَّ عَلَيْهَا الْغُرَابُ كُلَّ مَا حَدَثَ .. وَلَمَّا سَمِعَتِ السُّكْحَفَاءُ الْقِصَّةَ ،
عَجِبَتْ مِنْ وِفَاءِ الْجُرَذِ وَذِكَايِهِ ، وَاجْتِهَادِهِ فِي تَخْلِيصِ أَصْدِقَائِهِ
مِنَ الْأَسْرِ .. وَرَحِبَتْ بِهِ صَدِيقًا جَدِيدًا .. ثُمَّ سَأَلَتْهُ قَائِلَةً :

- وَلَكِنْ مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ

أَنْ الْجُرَذَانَ لَا تَعِيشُ فِيهَا ؟



فَتَنَهَّدَ الْجُرَدُ فِي ضَيْقٍ وَقَالَ :
- إِنَّ قِصَّتِي طَوِيلَةٌ وَعَجِيبَةٌ وَسَوْفَ أَقْصُئُهَا عَلَيْكُمَا ، كَمَا وَعَدْتُ
صَدِيقِي الْغُرَابَ ..

فَقَالَ الْغُرَابُ وَالسُّكُفَاءُ :
- وَنَحْنُ سَتُنْصَبُ بِأَذَانٍ صَاعِغَةٍ ..
وَبَدَأَ الْجُرَدُ يَحْكِي قِصَّتَهُ قَائِلًا :
- كَانَ مَنْزَلِي وَأَنَا صَغِيرٌ ، فِي مَدِينَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ مَدِينَتِكُمُ هَذِهِ ،

وَنَظَرْتُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ نَاسِكٍ مُتَعَبِّدٍ .. وَكَانَ
الْبَيْتُ خَالِيًا مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَبْنَاءِ ، فَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ سِوَى هَذَا النَّاسِكِ الْمُتَعَبِّدِ ..
وَكَانَ النَّاسِكُ يُخَضِّرُ كُلَّ يَوْمٍ
سَلَّةً مِنَ الطَّعَامِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا
عَلَى قَدَرِ حَاجَتِهِ .. ثُمَّ يَغْلِقُ



السَّلَّةُ بِبَاقِي الطَّعَامِ عَلَى جِدَارِ فِي الْبَيْتِ ..

وَكُنْتُ أَطْلُ بِرَأْسِي مِنَ الْجُحْرِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَأَقْبِرُ
دَاخِلَ السَّلَّةِ ، وَلَا أَتْرَكُ فِيهَا طَعَامًا إِلَّا أَكَلْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَرْمِي بِالْبَاقِي عَلَى
الْأَرْضِ ، فَتَأْكُلُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الْجُرَذَانِ حَتَّى تَسْبُغَ ، وَلَا تَتْرَكُ كِسْرَةً خَبِزٍ ..
وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ يُضَايِقُ النَّاسَ كَثِيرًا ، فَأَخَذَ كُلُّ يَوْمٍ يَبْحَثُ عَنْ
مَكَانٍ جَدِيدٍ يَغْلُقُ فِيهِ السَّلَّةَ بِالطَّعَامِ ، حَتَّى لَا أَصِلَ إِلَيْهَا ، لَكِنِّي
كُنْتُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَبْحَثُ عَنْ حِيلَةٍ جَدِيدَةٍ ، حَتَّى أَصِلَ إِلَى السَّلَّةِ ،
وَأَسْطُوْ عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعَامٍ ، فَأَفْرِقُهُ عَلَى الْجُرَذَانِ ، وَكَانَ
الْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْدِقَائِي وَأَحِبَّائِي ، وَكُنْتُ أَحَبَّ أَصْدِقَائِهِمْ
إِلَيْهِمْ ..

وَسَعَتْ الْجُرَذُ قَلِيلًا ، وَكَانَهُ تَذَكُّرٌ شَيْئًا أَلِيمًا ..
ثُمَّ قَالَ :



وَذَاتَ لَيْلَةٍ نَزَلَ بِالنَّاسِكِ ضَيْفٌ ، فَقَدَّمَ لَهُ النَّاسِكُ الطَّعَامَ ، وَأَكَلَ
 مَعَهُ ، حَتَّى شَبِعَا ، فَقَامَ النَّاسِكُ وَعَلَّقَ السَّلَّةَ عَلَى الْحَائِطِ .. ثُمَّ دَارَ
 الْحَدِيثَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ النَّاسِكُ لِضَيْفِهِ : مَنْ أَىِّ الْبِلَادِ أَنْتَ ؟ وَرَأَى
 الضَّيْفُ يُحَدِّثُهُ عَنْ بَلَدِهِ ، وَالرَّحَلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا .. وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ
 طَافَ الدُّنْيَا وَشَاهَدَ عَجَائِبَهَا ، وَاسْتَمْتَعَ بِغَرَائِبِهَا .. وَفِي النَّاءِ ذَلِكَ أَخَذَ
 النَّاسِكُ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ ، حَتَّى يُبْعِدَنِي عَنْ سَلَّةِ الطَّعَامِ ، فَغَضِبَ
 الضَّيْفُ مِنْ هَذِهِ الضُّوْضَاءِ ، وَقَالَ مُخَاطِبًا النَّاسِكَ : أَنَا أَحَدُكَ عَمَّا
 سَأَلْتَ عَنْهُ ، وَأَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي وَتَشُوْشُ عَلَيَّ ؟ لِمَاذَا سَأَلْتَنِي إِذَنْ ؟

فَاعْتَذَرَ لَهُ النَّاسِكُ ، بِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ ذَلِكَ .. ثُمَّ قَالَ لَهُ :

إِنَّمَا أَصَفِّقُ بِيَدَيَّ حَتَّى أَخْفِيفَ ذَلِكَ الْجُرْدَ ، وَأُبْعِدَهُ عَنْ سَلَّةِ
 الطَّعَامِ .. إِنَّهُ لَا يَتْرَكَ شَيْئًا فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَكَلَهُ



فَقَالَ الضَّيِّفُ وَالْعَجَبُ يَمْلَأُ وَجْهَهُ : جُرْدٌ وَاحِدٌ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
 ذَلِكَ ، أَمْ أَنْ هُنَاكَ جُرْدَانًا كَثِيرَةً ؟
 فَقَالَ النَّاسِكُ : الْبَيْتُ مَلَىءٌ بِالْجُرْدَانِ ، وَلَكِنْ هَذَا الْجُرْدُ الْغَنِيْدُ
 هُوَ الَّذِي غَلَبَنِي ، فَعَجَزْتُ أَنْ أَجِدَ لَهُ حِيلَةً ..
 فَأَخَذَ الضَّيِّفُ يَفْتَكِرُ قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحْضِرَ لِي
 قَاسًا ؟ فَأَحْضَرَ لَهُ النَّاسِكُ قَاسًا ..
 وَقَاطَعَهُ الْغُرَابُ قَائِلًا :
 - وَمَاذَا فَعَلَ الضَّيِّفُ بِالْقَاسِ ؟



فَقَالَ الْجَرَدُ :

- أَخَذَ الضَّيْفُ يَحْفَرُ جُحْرِي ، فَقَفَرْتُ إِلَى جُحْرِ جَارِي وَأَخَذْتُ
أَرْقُبَ مَا يَحْدُثُ .. وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَثَرَ الضَّيْفُ عَلَى كَيْسٍ بِهِ مِائَةُ دِينَارٍ ،
فَأَخَذَهَا وَارَاهَا لِلنَّاسِكِ قَائِلًا : هَذَا الْمَالُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَقْوِي قَلْبَ
ذَلِكَ الْجَرَدِ ، وَيَجْعَلُهُ يَقْفِرُ إِلَى سَلَّةِ طَعَامِكِ .. لَقَدْ جَعَلَ لَهُ الْمَالُ قُوَّةً ،
وَسَتَرَى أَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْقَفَرُ إِلَى سَلَّةِ طَعَامِكِ مَرَّةً أُخْرَى ..
فَقَالَتِ السُّكْحَفَاءُ :

- وَهَلْ حَدَّثَ مَا تَوَقَّعَهُ الضَّيْفُ ؟



فَقَالَ الْجُرَذُ :

- وَحَدَّثَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْهُ ، فَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي اجْتَمَعَتِ الْجُرَذَانُ حَوْلِي - كَمَا كَانَ يَحْدُثُ مِنْ قَبْلُ - وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُحْضِرَ الطَّعَامَ مِنَ السَّلَكَةِ ، فَحَاوَلْتُ الْقَفْرَ إِلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ لَكِنِّي فَشَلْتُ ، فَأَخَذَتِ الْجُرَذَانُ تَسَخَّرُوا مِنِّي ، وَأَنْصَرَفَ الْجَمِيعُ عَنِّي وَهُمْ يَرْدُدُونَ : إِنَّهُ أَصْبَحَ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَخُولُهُ .. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَ أَصْدِقَائِي تَرَكْتُ بَيْتَ النَّاسِكِ ، وَرَحَلْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي قَابَلَنِي فِيهِ الْغُرَابُ ..

فَقَالَتِ السَّلْحَفَةُ :

- مَرْحَبًا بِكَ صَدِيقًا وَاحِدًا لَنَا ..

(تَمَّتْ)

رسم الإخراج : ٣٦٠
الترقيم الدولي : ٧٠ - ٣٦٠ - ٢٦٦ - ١٧٧

